

وتطورت هذه القدرة عند روزا لدرجة أنها كانت تقرأ الصحف بأصابع قدميها . .
كل ذلك أمام عدد هائل من العلماء الذين لا يصدقون . . ولكن عليهم أن يبحثوا
عن سر هذه القوى الخفية في الإنسان . .

وتطورت في قدرتها بعد ذلك إلى أنها كانت تستطيع أن تقرأ الصحف إذا جلست
فوقها . . فيقال لها مثلاً : ما هي السطور الأولى في الصفحة الخامسة ؟ أو صور من
هذه الموجودة في نهاية الصفحة السابعة ؟

وكانت تحبب بمنتهى الدقة !

وتحولت مدينة تأجيل في منطقة الأورال إلى مركز ساحر مسحور باهر لكل العلماء
الذين يؤمنون بالروح والذين لا يؤمنون إلا بالمادة .

وأعلن العالم الألماني رايشنباخ : إذا صح هذا - وهو صحيح - فمن الواجب أن
نلقى بكل ما تعلمناه وما علمناه في البحر !

وفي سنة ١٩٦٤ أوفدت مجلة « لايف » الأمريكية أحد مراسليها لرؤية « روزا »
هذه . . ولكنها في ذلك الوقت كانت قد مرضت . وضعفت تمامًا . ولم تعد قادرة
على القراءة بقدميها إلا نهارًا !

وهنا ربط العلماء بين القدرة على القراءة بالنهار والعجز عن القراءة بالليل .
وسألوها وما الفرق ؟

وكانت تحبب بأن اللون الأسود فيه خشونة واللون الأزرق فيه نعومة . . واللون
الأخضر فيه برودة . . واللون الأصفر فيه ميوعة !!

وكلها معان لا يدري أحد كيف يقيسها أو يضبطها أو يحسبها بمعادلات رياضية
أو يزنها بالدرهم والجرام . .

إنها هذه القدرات الخفية الخفية هي أعمق أعماق الإنسان !